العنوان:	فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار
المؤلف الرئيسي:	السعيدية، إقليمة بنت سالم بن محمد
مؤلفين آخرين:	عليان، شاهر ربحي سعيد(مشرف)
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2025
موقع:	صحار
الصفحات:	1 - 112
رقم MD:	1630445
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة صحار
الكلية:	كلية التربية والآداب
الدولة:	عمان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	العملية التعليمية، المنصات الرقمية، الإدارة المدرسية، تنمية المهارات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1630445

© 2026 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

السعيدية، إقليمة بنت سالم بن محمد، و عليان، شاهر ربحي سعيد. (2025).فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صحار، صحار. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/1630445

إسلوب MLA

السعيدية، إقليمة بنت سالم بن محمد، و شاهر ربحي سعيد عليان. "فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار" رسالة ماجستير. جامعة صحار، صحار، 2025. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/1630445

© 2026 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

جامعة صحار
Sohar University

كلية التَّربية والآداب

ماجستير الأصول والإدارة التربوية

المشروع البحثي

فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار

THE EFFECTIVENESS OF SCHOOL ADMINISTRATION IN EMPLOYING DIGITAL EDUCATIONAL PLATFORMS FROM THE PERSPECTIVE OF FEMALE TEACHERS IN SOHAR WILAYAT

إعـــداد

إقليمة بنت سالم بن محمد السعيدية

إشـــراف

الدكتور/ شاهر ربحي عليان

سلطنة عمان-2025

إجـــــــــازة المشروع البحثي

جامعة صحار
Sohar University

إجازة المشروع البحثي

أنه في يوم الأثنين بتاريخ 5/ 1/ 1446 هـ الموافق 2025/6/30 م، وفي تمام الساعة الثانية ظهرا، بجامعة صحار؛ قررت لجنة المناقشة إجـازة المشروع البحثي المقدمة من الطالب/ة أقليمة بنت سالم بن محمد السعيدي، الرقم الجامعي 210316، والتي تحمل عنوان: "فاعلية إدارة المدرسة في توظيف منصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الأصول والإدارة التربوية

أعضاء لجنة المناقشة

			التوقيع
1-	الدكتور/ شاهر ريحي عليان	رئيساً ومشرفا	
2-	الأستاذ الدكتور/ على محمد جبران	ممتحن أول	
3-	الدكتورة/ فاطمة حسن عبد الباسط	ممتحن ثان	فاطمة حسن

ختم الكلية

يعتمد،

عميد الدراسات العليا

جامعة صحار ش.م.م
كلية التربية والآداب
Sohar University SPC
Faculty of Education & Arts

عميد كلية التربية والآداب

P.O Box: 44 | P.C 311
Sohar | Sultanate of Oman
www.su.edu.om

Phone: (+968) 2685 0100
E-mail: info@su.edu.om

إهـــــــــــــــداء

إلى الساكن في المقابر، من علّمني حب العلم رغم ضيق الحياة، لك السلام والرحمة

إلى أمي الغالية، نبع الحنان والدعاء، دمتِ لي قوة لا تنكسر

إلى زوجي وسندي الذي صاحبني في طريق الدراسة شكرا لقلبك الطاهر

إلى إخوتي، سندي الدائم ورفاق دربي، شكرًا لقلوبكم

إلى أبنائي قرة عيني، حفظكم الله ورعاكم

شكـــــر وتقديـــــر

كل الشكر والتقدير والعرفان لمشرفي الفاضل د. شاهر عليان، الذي كان نِعم الداعم والموجّه في مسيرتي العلمية، فقد منحني من وقته وجهده الكثير، وفتح لي آفاق الفهم والتفكير، فكان حضوره مصدر إلهام، وتوجيهه نقطة ضوء أسهمت في أنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأفاضل المشرفين الكرام، الذين منحوني من علمهم وملاحظاتهم البنّاءة ما ساعد في تقويم هذا البحث وتحسينه، فلكم مني كل التقدير والتقدُّم.

ولا يفوتني أن أشكر كل من وقف إلى جانبي خلال هذه الرحلة البحثية، من أساتذة وزملاء وأصدقاء، ممن كانت لكلماتهم أو دعمهم أو حتى وجودهم الأثر العميق في مواصلة الطريق.

قائــمة المحتويـــات

الموضوع	الصفحة
إجازة المشروع البحثي	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الملاحق	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الملخص باللغة الإنجليزية	ي
الفصل الأول: خطة الدراسة	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	7
سؤال الدراسة	10
فرضيتا الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	11
مصطلحات الدراسة	12
الفصل الثاني: المراجعة الأدبية	14
مفهوم المنصات التعليمية الرقمية	15
أهمية المنصات التعليمية الرقمية ومزاياها	18
أهداف المنصات التعليمية الرقمية	23
أنواع المنصات التعليمية الرقمية	24
متطلبات توظيف المنصات التعليمية الرقمية	27
تحديات وصعوبات استخدام المنصات التعليمية الرقمية	34
تجربة سلطنة عمان في تطوير المنصات التعليمية الرقمية	35

الموضوع	الصفحة
دور إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية	39
النظريات التي تفسر أهمية المنصات التعليمية الرقمية	56
الفصل الثالث: تصميم الدراسة	63
منهج الدراسة	64
مجتمع الدراسة وعينتها	64
متغيرات الدراسة	65
حدود الدراسة	66
أداة الدراسة	66
الخصائص السيكومترية للأداة	67
ثبات أداة الدراسة	70
الخطوات الإجرائية للدراسة	71
المعالجة الإحصائية للدراسة	72
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	73
نتائج سؤال الدراسة ومناقشتها	75
النتائج المتعلقة بالمحور الأول ومناقشتها	76
النتائج المتعلقة بالمحور الثاني ومناقشتها	81
نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	85
نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	87
التوصيات	92
المقترحات	93
المراجع	94
المراجع باللغة العربية	94
المراجع باللغة الإنجليزية	102
قائمة الملاحق	104

قائمة الملاحـــــق

م	عنوان الملحق	الصفحة
أ	استطلاع راي	104
ب	أسماء وبيانات المحكمين للأداة	105
ج	أداة الدراسة في صورتها الأولية	106
د	أداة الدراسة في صورتها النهائية	109
هـ	تسهيل مهمة باحث من جامعة صحار	112

قائمة الجـــــــــــــــداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة في مدارس ولاية صحار وفقًا إلى متغير الحلقة التعليمية	65
2.3	توزيع أفراد عينة الدراسة في ولاية صحار وفقًا إلى متغير سنوات الخبرة	65
3.3	مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة	67
4.3	النسب المئوية لمتوسط اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة من حيث أهمية الفقرات ووضوح الصياغة والانتماء للمحور	68
5.3	معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية	69
6.3	معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور الذي ينتمي إليه	70
7.3	معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة الاستطلاعية	71
1.4	معايير الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة	74
2.4	المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة	75
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات عينة الدراسة للمحور الأول	77
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني	81
5.4	نتائج اختبار مان ويتني لاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية وفقا إلى متغير الحلقة التعليمية	86
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمة وفقا إلى متغير سنوات الخبرة	88
7.4	نتائج اختبار كروسكال والس للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمة وفقا إلى متغير سنوات الخبرة	89

قائمة الأشكـــال

م	عنوان الشكل	الصفحة
1	نظرية انتشار المبتكرات	5
2	النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا	7
3	نموذج تقبل التكنولوجيا	60
4	عناصر نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا	62

فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار

الملخص

هدفت هذه الدراسةُ إلى استقصاء فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار، حيث تم تطبيق المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلمة من ولاية صحار، خلال الفصل الدراسي الثاني 2025/2024م حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كذلك تم تصميم استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، بلغ عدد فقراتها 30 فقرة توزعت على محورين: المحور الأول فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية، والمحور الثاني فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم – التعلم، تم التحقق من الخصائص السيكو مترية للأداة من خلال الكشف عن الصدق وحساب معامل الثبات ألفا الذي بلغ (0.955)، مما يدل على موثوقية الأداة عند تطبيقها، أظهرت النتائج أن فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار جاءت بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير الحلقة التعليمية، وسنوات الخبرة. وبناءً على النتائج، توصي الدراسة بتعزيز دور إدارة المدرسة من خلال تطوير مهاراته الرقمية والإدارية المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما تؤكد على ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة للإداريين والمعلمات لتعزيز قدراتهم في استخدام المنصات التعليمية بفعالية، إضافة إلى ذلك، تبرز الحاجة إلى تحسين البنية التحتية التقنية داخل المدارس لتوفير بيئة مناسبة تدعم دمج التكنولوجيا بسلاسة، تقترح الدراسة أيضاً إجراء بحوث مستقبلية تشمل ولايات ومراحل تعليمية مختلفة، مع التركيز على تقييم تأثير توظيف المنصات التعليمية الرقمية على تحصيل الطلاب وأدائهم الأكاديمي بشكل كامل.

The Effectiveness of School Administration in Employing Digital Educational Platforms from the Perspective of Female Teachers in Sohar Wilayat

Abstract

This study aims to investigate the effectiveness of school administration in utilizing educational platforms from the perspective of female teachers in the Wilayat of Sohar. A descriptive research method was employed, as it aligns with the nature and objectives of the study. The study sample consisted of 250 female teachers from Sohar, selected through a purposive sampling technique during the second semester of the 2024/2025 academic year. An electronic questionnaire, specifically developed for this study, served as the data collection tool. The tool comprised two main dimensions: the first focused on the effectiveness of school administration in planning for the use of digital educational platforms, and the second addressed the effectiveness of school administration in monitoring and regulating teaching and learning processes. The instrument included 30 items, and reliability analysis showed a high internal consistency with a Cronbach's alpha coefficient of 0.955. The findings showed that the effectiveness of school administration in utilizing educational platforms, from the perspective of female teachers in Sohar, was rated as high. Furthermore, the findings revealed no statistically significant differences at the $\alpha \leq 0.05$ level attributable to the variables of educational cycle or years of experience. Based on these results, the study recommends enhancing the role of school administration by developing their digital and administrative skills related to the integration of technology in the educational process. It also emphasizes the importance of providing ongoing training programs for administrators and teachers to strengthen their capabilities in effectively using educational platforms. Additionally, the study highlights the need to improve the technical infrastructure within schools to create an environment conducive to seamless technology integration. The study also suggests conducting future research that includes other Wilayats and educational levels, with a particular focus on evaluating the impact of digital platform utilization on students' academic achievement and performance.

الفصـــــــــــل الأول

خـــــــــطة الدراســـة

- المقـــــــــــــــدمة
- مشكـــــــلة الدراســـة
- ســـــؤال الدراســـــــة
- فرضيتا الدراســـــــــة
- أهـــــــداف الدراســـة
- أهميـــــــة الدراســـة
- مصطلحـــــــات الدراسة

الفصل الأول

خـــــــــطة الدراســــــــة

مقدمة الدراسة

شهد العالمُ في العقود الأخيرة ثورة معلوماتية وتكنولوجية غير مسبوقة، غيّرت ملامح الحياة في مختلف المجالات، ومع التقدم الهائل في تقنيات الاتصال والمعلومات، أصبح الإنسان قادرًا على الوصول إلى المعلومات في أسرع وقتٍ ممكنٍ، وقد انعكست هذه التحولات على مختلف جوانب الحياة ومنها مجال التعلم، حيث شهدت العملية التعليمية تطورًا جذريًا من الطرق التقليدية القائمة على الحضور المادي في الصفوف الدراسية، إلى التعلم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

يُعد التعلم الإلكتروني امتدادًا عمليًا لنظريات التعلم التي تسعى إلى تطوير مبادئ وأساليب تسهم في تحسين عملية التعلم في مختلف الظروف، كما تهدف هذه النظريات إلى دعم المختصين والباحثين في المجال التربوي، من خلال توفير الأدوات والبيئات المثلى التي تعزز من فاعلية التعلم، وتحقيق نتائجه المرجوة، ولعل جائحه كورونا التي أثرت على العالم بأسره، اعتبرت محركا أساسيا ساهم في فرض التحول الرقمي كواقع في التعلم، وألزم الحكومات في تبني التعلم الإلكتروني، مما تطلب إجراء مراجعات لأنظمة التعلم وسياساته (العبري، 2021).

تعتبر المنصات التعليمية الرقمية جزءاً من هذا التطور وأصبحت وسيلة فعّالة تتيح للمتعلّمين الحصول على المعرفة في أي مكان وزمان، مما ساهم في تجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية، تشتمل هذه المنصات على أدوات مثل الفصول الافتراضية، والتطبيقات التعليمية، والمقررات الدراسية عبر الإنترنت، حيث أصبح التعلم أكثر تفاعلًا وشمولًا، ومكّن الطلبة من التعلم وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة، هذه التحولات لم تُسهِّل فقط الوصول إلى التعلم، بل أيضًا ساعدت في تعزيز مهارات الإبداع والتفكير

المستقل لدى المتعلمين، مما يشير إلى مستقبل مليء بالفرص والإمكانات اللامحدودة(العبري،2022).

عرف الأنصاري (2023) المنصات التعليمة بأنها بيئة تعليمية تفاعلية تقوم بتوظيف تقنية الويب، وتجمع بين ميزات المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتساعد المعلمين من نشر الأهداف، والدروس والواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والتفاعل مع محتوياته من خلال تقنيات عدة، وتساعد في تبادل الآراء والأفكار بين الطلبة والمعلمين، ومشاركة المحتوى العلمي لتحقيق الجودة في المخرجات التعليمية.

وتُعرّف المنصات التعليمية بأنها بيئة تعليمية تفاعلية رقمية توفر الخدمات التعليمية لعناصر المنظومة التعليمية، والتي تسمح للمعلمين تقديم الخبرات التعليمية، والمشاركة والتواصل مع الطلاب حيث يُسهِم في تحسين الأداء التعليمي، ورفع جودة التعلم، وهي احدى وسائل التكنولوجيا التي تقدم بيئة تعليميةٍ رقميةٍ، وهي أحدث طرق التعليم عن بُعد لتسيير العملية التعليمية، لتقديم المحتوى التعليمي بشكل فاعل، والمشاركة الفاعلة بين أطراف العملية التعليمية، وللوصول إلى الأهداف التعليمية ورفع جودة التعلم ونشر الدروس للمتعلمين متزامناً أو غير متزامناً وتوفر المنصات أدوات القياس والتقويم (الشهري والقحطاني،2019).

للمنصات التكنولوجية دورٌ فعّالٌ في عصرنا الحالي، حيث أنها تعد جزءًا من حياتنا اليومية، ومختلف المجالات المهنية، والتعليمية والاجتماعية، تتجلى أهمية المنصات في قدرتها على توفير حلول مبتكرة، وسهلة الاستخدام، وتعزّز الكفاءة وتُيسر الوصول إلى الخدمات والمعلومات، ومن أهمية المنصات التعليمية هو توفير بيئة تربوية محفزة للتعلم (الحربي والشريف، 2022).

كذلك فإنّ من أهمية المنصات التعليمية أنها تُحقّق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع شرائح المجتمع، وكسر الحواجز الطبقية والاجتماعية في مجال التعليم، بالإضافة إلى حل المشكلات التي

تواجه التعليم الحضوري من نقص الأبنية، والكادر التدريسي، كما أنها تُساهم في التخلي عن الدور التقليدي في التدريس، وتفريد التعليم والتفاعل الإيجابي مع المواد التعليمية في مواقف تعليمية يسودها النشاط الهادف، وإعداد اختبارات إلكترونية، بما يساعد على استمرارية التعليم في جميع الظروف التي قد يمر بها الطالب (العبري،2021).

يعد دور إدارة المدرسة فاعلاً في تهيئةِ الظروف المناسبة لاستخدام المنصات التعليمية، من خلال دوره القيادي والإداري بما يحقق رؤية تعليمية مبتكرة، تُواكِب تطلعُات العصر الرقمي وتلبّي احتياجات الطلبة، وفي ظل التطورات المتسارعة أصبح لِزاماً على الإدارة المدرسية مواكبة التكنولوجيا، والتفاعل معها في إنجاز أعمالها، والانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، من خلال الاهتمام بتوفير كل ما يتعلق بتوظيف التقنية الذي يكون له دور إيجابي للمجتمع، والتغلب على المشكلات التكنولوجية (الجدي وآخرون، 2023).

إنّ تسارع الدول في توظيف المنصات التعليمية في التعليم يتطلب منها إجراءات منظمة ومدروسة بشكل جيد، فاستخدام المنصات التعليمية في التدريس لا يتوقف على توفر المنصات التعليمية في الإنترنت، وتضمينها بالتطبيقات التعليمية المفيدة للطلبة، بل على مدى استخدام المنصات التعليمية في التدريس الاستخدام الأمثل، ووجود الإرشادات والتوجيهات لكيفية استخدام المعلمين للمنصات التعليمية الاستخدام الصحيح في العملية التعليمية، وهذا ما تُؤكّدهُ نظرية انتشار المبتكرات Theory Innovations Diffusion لروجرز، الذي يُعّرف عملية تبني الأفكار الحديثة والمستحدثة بشكل عام بأنها : "العملية العقلية التي يمر خلالها الشخص من لحظة سماعه، وتعلمه بالفكرة أو الابتكار، حتى يتّوصّل إلى أن يتبناها"(Rogers, 1983).

وتمر عملية تبني الأفكار الحديثة والمستحدثة بثلاث مراحل هي: مرحلة الوعي بالفكرة الحديثة قصداً أو عفوياً، والمرحلة الثانية مرحلة الاهتمام والتعرف على واقع الفكرة، والمرحلة الثالثة هي مرحلة تقييم الفكرة أو الابتكار، وبالاستفادة من العمليات الثلاث لروجرز، يمكن توضيح العمليات (المراحل) التي تمر بها توظيف المنصات التعليمية كما في الشكل رقم (1) (القاسمي، 2019).

شكل (1): نظرية انتشار المبتكرات(القاسمي، 2019)

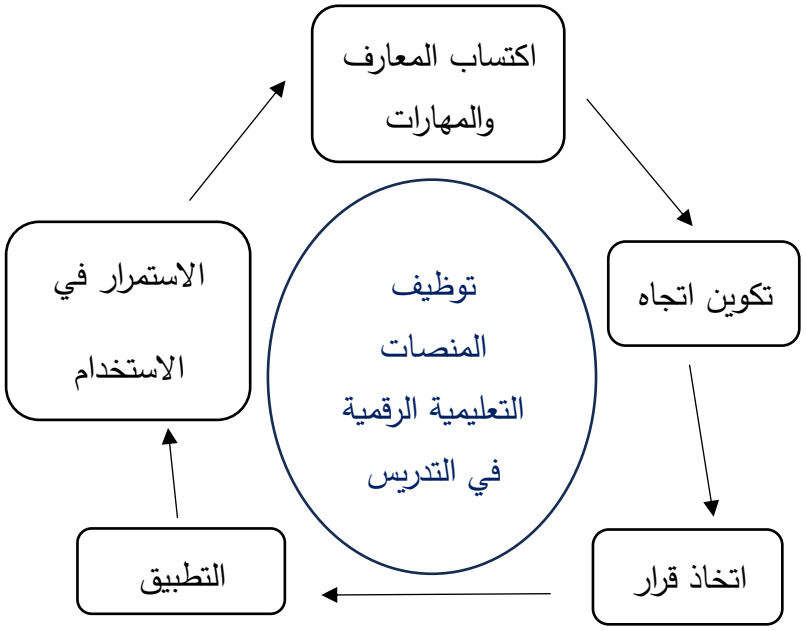

وقد ساهمت النظرية في وصف كيفية انتشار الأفكار المستحدثة، وتغيير الدوافع والأساليب التي تقود الشخص إلى الاقتناع والتبني للمبتكرات، في ضوء افتراضات هذه النظرية، تتضح أهمية نشر المعلومة والترويج للمبتكرات الحديثة (ومنها المنصات التعليمية) من خلال وسائل الإعلام المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، وعقد المؤتمرات، وورش العمل المتعلقة بذلك، وحث الباحثين لعمل دراسات بحثية، توصي بمدى أهمية وفاعلية استخدام المبتكرات في مختلف مجالات الحياة، وخاصة مجال التعليم، وقد جاءت نتائج الدراسات التي طبقت المنصات التعليمية مؤيّده لأهميتها (Rogers,1983).

المنصات التعليمية تمثل بيئة رقمية تسعى إلى تقديم خدمات تعليمية متطورة تتوافق مع احتياجات المتعلمين والمتخصّصِين، سواءً من خلال المحتوى التعليمي التفاعلي أو الأدوات المساندة للعملية التعليمية؛ لفهم نجاح هذه المنصات، وأسباب تقبّلها، أو رفضها من قبل المستخدمين، ويُمكن الاستفادة من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، التي تُعتبر نموذجًا متكاملاً لتفسير السلوكيات المتعّلقة بتبنّي التكنولوجيا.

النظريّة الموحّدةُ لقبول واستخدام التكنولوجيا، والتي تُعدٌ أحد أكثر النظريّات شمولاَ اعتمدت عليها الدراسة، لأنها تجمع بين عِدّةُ نماذج نظرية تهدف إلى فهم العوامل المؤثرة في قبول وتبنّي التكنولوجيا من قبل مستخدميه، حيث أوصت عدد من الدراسات بتوظيفها لاتخاذ قرارات توظيف تقنيات التعليم المختلفة ومنها المنصات التعليمية (أبو الحسن، 2023).

وهذه النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology كما أشار أبو الحسن (2023) تساعد في فهم العوامل المختلفة، لقبول واستخدام التكنولوجيا لدى كل من المعلم والطالب، حيث تستند النظرية إلى مجموعة من النظريات السلوكية منها: نظرية الإجراء المعقول (Action Reasoned of Theory)، ونظرية النموذج التحفيزي(Model Motivational) ، ونظرية السلوك المخطط Behavior Planned of Theory (TPB)، ونظرية الإدراك الاجتماعي (Theory) Cognition Social، حيث تربط النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) هذه النظريات السلوكية مع بعضها البعضٍ؛ لإنشاء نموذج سلوكي شامل لقبول واستخدام التكنولوجيا.

ذلك النموذج يقوم على أربعة عوامل رئيسية وهي: توقع الأداء، وتوقع الجهد، والعوامل الاجتماعية، والتسهيلات المتاحة، حيث تفترض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا أنّ المستخدمين أكثر عرضة لاستخدام التكنولوجيا الجديدة إذا كانوا يعتقدون أنها ستساعدهم على

تحقيق أهدافهم، ولن تكون صعبة للغاية، وسيدعمها الآخرون، وسيكون هناك دعم تقني متاح، لذا تستهدف الدراسة الحالية مناقشة عملية قبول واستخدام المنصات التعليمية (أبو الحسن، 2023).

شكل (2): النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (أبو الحسن، 2023، ص.51)

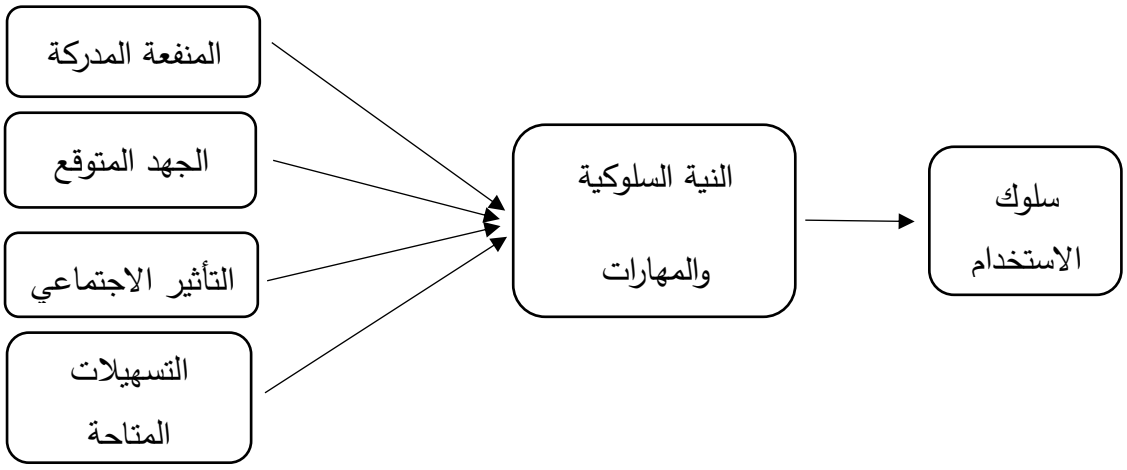

مشكلة الدراسة

أصبحت المنصات التعليمية الرقمية متاحة على نطاق أوسع من ذي قبل، وخاصّة بعد كورونا وتتوفر عدد من المنصات التعليمية الحكومية والمجانية، وأيضا المنصات الخاصّة في سلطنة عمان، وبالرغم من وجود هذه المنصات التعليمية، إلا أن بعض المعلمين يفتقر إلى الإرشادات في كيفية استخدامها، والاستفادة منها في التدريس، لذا فإنه يتطلب وجود إدارة متمكنة ومعلم ذو خبرة في استخدام المنصات التعليمية.

ومن خلال خبرة الباحثة كمعلمة لمادة الرياضيات لأكثر من 10 سنوات، ومتابعتها لإجراءات توظيف المنصات في العملية التعليمية في المدارس، فقد لاحظت الاجتهادات الفردية بين المعلمات في استخدام المنصات التعليمية الرقمية مثل منصة منظرة، ومنصة (نور)، ومنصة google meet.

ولتسليط الضوء على المشكلة بشكل أك وضوحا، أجرت الباحثة استطلاعاً للرأي على 30 معلمة من مختلف المدارس (1-12) بولاية صحم، ويضمن استطلاع الرأي أربعه أسئلة مفتوحة وهما:

1. هل تفضلين استخدام المنصات التعليمية الرقمية عن الأسلوب التقليدي في التدريس؟ ولماذا؟
2. هل تشعرين بأن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يساهم في رفع جودة التعليم؟ ولماذا؟
3. سم المنصات التعليمية الرقمية التي تستخدميها في التدريس.
4. من وجهة نظرك هل لإدارة المدرسة دور في فاعلية توظيف المنصات التعليمية الرقمية؟ اذكر هذه الأدوار.

وأظهرت نتائج استطلاع الرأي للسؤال الأول أن 73% من المعلمات يفضلون استخدام المنصات التعليمية الرقمية عن الأسلوب التقليدي في التدريس، وتعود الأسباب إلى أن للمنصات التعليمية الرقمية ميزات لا توجد في التدريس التقليدي ويكون التعليم مستمراً.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني 93% من المعلمات تؤيد أن المنصات التعليمية الرقمية تساعد في رفع جودة التعليم؛ وذلك لأنه يراعي أنماط التعليم، ووسيلة لإكساب الطلبة مهارات متنوعة، منها مهارة التقنية وهي من مهارات التعليم من أجل المستقبل، أمّا السؤال الثالث فالمنصات التعليم المستخدمة من قِبل العيّنة هي جوجل ميت، والمنظّرة، وجوجل كلاس روم.

والسؤال الأخير كانت بنسبة 100% من عينة المعلمات تؤكد أنّ للإدارة المدرسيّة دور بارز في فاعلية توظيف المنصات التعليمية، وهذا الدور كما أشارت العينة هو دور تنظيمي، حيث أنهُ ينظم جداول المعلمين في استخدام المنصات التعليمية، ودور إشرافي، ومتابعة المعلمين في استخدام المنصة، وتحفيز المعلمات في أهمية استخدام المنصات التعليمية.

يتضح من نتائج استطلاع الرأي أن المنصات التعليمية الرقمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الثقافة التعليمية للمدارس، وأن توظيفها بالشكل الأمثل يحتاج إلى إدارة فاعلة لديها أدوار واضحة ومحددّة من قِبل التربويّين، من هنا تظهر مشكلة الدراسة في استقصاء الأدوار الفاعلة التي ينبغي أن تضطلع بها إدارة المدرسة لإنجاح توظيف المنصات التعليمية الرقمية.

وتأتي الدراسة الحالية استجابة لتوصيات هذه الدراسات في استقصاء دور إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية.

وقد أكدت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان اهتمامها المتزايد بتطوير وتفعيل المنصات التعليمية الرقمية، باعتبارها أداة محورية لدعم العملية التعليمية وتعزيز كفاءتها، وقد أوضحت الوزارة أنها تعمل على توفير بيئة إلكترونية متكاملة تمكّن الطلبة والمعلمين من التفاعل مع المحتوى الرقمي بصورة فعّالة، وذلك من خلال إنشاء منصات تعليمية(منصة منظرة– منصة نور)، متخصصة تتيح مصادر تعليمية متنوعة، ودروسًا رقمية، وأنشطة تفاعلية، كما تسعى الوزارة إلى ضمان الاستمرارية التعليمية في مختلف الظروف من خلال هذه المنصات (وكالة الأنباء العُمانية، 2024).

وقد اهتمت ولاية صحار بشكل خاص بتعزيز حضور المنصات التعليمية الرقمية في مدارسها الحكومية، حيث اتجهت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة إلى تبنّي مبادرات تعليمية رقمية تخدم المجتمع المدرسي المحلي، وتستجيب لمتطلبات التعلّم الحديث في بيئة تعليمية مرنة، فقد تم تأسيس أستوديو تعليمي رقمي داخل المديرية، يخدم مدارس ولاية صحار والمناطق التابعة لها، ويُعد منصة لإنتاج محتوى تعليمي رقمي داعم يُستخدم في المنصات الإلكترونية، ما يسهم في رفع كفاءة المعلمين وتيسير التعلّم للطلبة في البيئات الصفية والافتراضية على حد سواء، ويُوظَّف هذا الأستوديو بشكل مباشر لصناعة دروس مرئية ومحتوى تفاعلي، مما يعزز من قدرة المدارس على التوسع في استخدام المنصات الرقمية داخل الصفوف الدراسية (وكالة الأنباء العُمانية، 2025).

إضافة إلى ذلك، شهدت صحار اعتماد عدد من مدارسها الحكومية لتطبيقات تعليمية متقدمة مثل Microsoft Teams ضمن المنظومة الصفية، وهو ما يدل على أن التوجه نحو المنصات التعليمية لا يقتصر على المبادرات المركزية على مستوى السلطنة، بل يتجسد أيضًا في ممارسات

محلية مدروسة تستجيب لاحتياجات المعلمين والطلبة في سياق الولاية نفسها (المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة شمال الباطنة، 2024).

هذا التوجه في صحار خاصة وفي سلطنة عمان عامة يعكس فهمًا محليًا بأهمية التكنولوجيا التعليمية، وقدرتها على تجاوز الحدود التقليدية للتعليم، من خلال بيئة مدرسية تسعى إلى دمج الحلول الرقمية بشكل فعّال ومستدام.

سؤال الدراسة

هذه الدراسة تسعى للإجابة عن السؤال التالي: ما درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار؟

فرضيتا الدراسة

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيتين التاليتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تُعزى إلى متغير الحلقة التعليمية الحلقة الأولى (1–4) والحلقة الثانية (5–10).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار إلى تُعزى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، من 10 سنوات إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التالي:

1. التعرف إلى درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تُعزى إلى متغير الحلقة التعليمية (الحلقة الأولى (1–4)، والحلقة الثانية (5–10))، وإلى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، من 10 سنوات إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التالي:

الأهمية النظرية

للدراسة أهمية نظرية حيث يُتّوقع أن تُسهم الدراسة في تعزيز المعرفة العلمية، وزيادة الوعي بأهمية الإدارة في تحسين توظيف المنصات التعليمية، كما تسعى الدراسة إلى دعم المكتبات البحثية بأبحاث ترتبط بتطوير التعليم، وتفعيل دور واضعي السياسات التربوية في تعزيز فاعلية الإداريين في استخدام المنصات التعليمية بشكل استراتيجي.

الأهمية التطبيقية

قد تفيد نتائج الدراسة في تسليط الضوء على فاعلية دور إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية، مع التركيز على جانب التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية، والجانب الأخر هو

متابعة وضبط عمليات التعليم – والتعلم في دور الإدارة لدعم المعلمين لاستخدام هذه المنصات بشكل فعّال، كما تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات ومقترحات لتطوير هذا المجال، وذلك نظرًا لندرةِ الأبحاث المتعلقة بدور الإدارة في هذا السياق ضمن حدود معرفة الباحثة.

ويتوقع من هذه الدراسة أن تقدم صورة واضحة للمختصين في قطاع التربية والتعليم، سواء في المؤسسات الحكومية أو الخاصة، إلى جانب الباحثين المهتمين بتطوير العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة

المنصة: "نظام إدارة المحاضرات إلكترونيا، لتقديم وإنشاء دورات تفاعلية ديناميكية عن طريق شبكة الإنترنت، حيث يسمح النظام للمعلمين بتوفير الاختبارات، والواجبات، وتصحيحها إلكترونيا، والملفات الخاصة بالمحاضرات، ومشاركتها مع الطلبة، وهذا النظام متوفر مجانا ومفتوح المصدر، مما يُتيح للأفراد وللمؤسسات التعليمية استخدامه وفق احتياجاتهم التعليمية"(شحاتة، سالم، والبراشدية،2022، ص.13).

منصات التعليم الإلكتروني: "بيئة تفاعلية توظف تقنية (ويب)، ويجمع بين شبكات التواصل الاجتماعي كتويتر، والفيسبوك، ومميزات أنظمه إدارة المحتوى الإلكتروني، حيث تمكّن المعلمين من نشر الدروس، والمحتوى التعليمي، ووضع الواجبات، وتطبيق مختلف الأنشطة التعليمية وإجراء الاتصال الإلكتروني بين المعلمين والطلبة" (شيلي،2022، ص.22).

المنصة التعليمة: "هي أحد أنواع أنظمة إدارة التعلم التي توفر للمستخدم القدرة على الوصول إلكترونياً إلى الفصول الدراسية الافتراضية، والتي تمكّن للمعلمين من نشر الأهداف والدروس، وتطبيق الأنشطة التعليمية المتنوعة، والواجبات، والاتصال بالطلبة من خلال تقنيات متعددة، وتبادل الآراء، والأفكار، والمحتوى العلمي بين الطلبة والمعلمين؛ للوصول إلى تجويد المخرجات التعليمية" (وزارة التربية والتعليم، 2020).

التعريف الإجرائي للمنصة التعليمية الرقمية: هي وسيلة من وسائل التواصل التعليمية الإلكترونية (تواصل عن بُعد) بين الطلبة والمعلمين، حيث يتواصل المعلم مع طلبته في شرح الدروس مباشرة أو مسجلة، وإعداد وحل الواجبات المدرسية، والمشاريع التعليمية، ومن أمثلتها منصة منظرة ومنصة (نور) الحديثة.

إدارة المدرسة: هي"الموجّه المباشر والمتابع لكافة أعمال المدرسة، وسير العمل فيها، ونشاطاتها المختلفة، وهو الموجه للمعلمين في مدرسته، والمسؤول عن بث روح التعاون بين المعلمين، ويصنف دور إدارة المدرسة إلى دور إداري فني" (ندى،2023، ص.14).

وأيضا إدارة المدرسة هي المسؤولة عن إدارة المدرسة والإشراف عليها، وتهيئة البيئة التعليمية، والبيئة التربوية المناسبة لها، والمشرف العام للمدرسة؛ لتحقيق أهداف التربية العامة (خضر، 2008).

فاعلية: "القدرة على التأثير، وتحقيق النتائج، وبلوغ الأهداف المرجوة بأفضل صورة ممكنة" (الشوربجي، 2021، ص5). وتُقاس من خلال تحديد مستوى تطبيق إدارة المدرسة لمتطلبات توظيف المنصات التعليمية الرقمية، وذلك من خلال المتغيرات الإحصائية التي سيتم حسابها لاستجابات عينة الدراسة (ندى، 2023).

الحلقة الأولى للصفوف (1–4): مدارس يُدرس فيها الطلبة من الجنسين في فصول مشتركة ويكون المعلمات(الإناث) هي الهيئة التدريسية.

الحلقة الثانية للصفوف (5–10): مدارس يُدرس فيها الطلبة من الإناث والذكور في مدارس منفصلة، وتكون الهيئة التدريسية حسب النوع (ذكورا أو إناثا).